أسرار لا تموت

نبذة

انا تلك الصحفية التي تعيش في الظلام الدامس هذا طبيعي لمريضة اكتئاب كانت تعذبها أمها منذ صغرها و تعيل عائلة بالإضافة لمشاكلي مع رئيسي المجنون وموت والداي في حادثة بينما كنت صغيرة مما أدى إلى أن أتبنى من قبل امرأة لا أعرفها

لقاء غير متوقع

بينما انا ذاهبة للعمل وانا غاضبة واعرف

انني اسمع كل انواع التوبيخ من ذلك

المجنون العصبي إذا بواحد اكثر جنون

منه يحاول توقيف سيارتك

الرجل: عفوا....

انا:ما الذي تريده فأنا متأخرة أرجوك

ابتعد واي عفوا هذا بعدما كدت تنهي

حياتك امام سيارتي

الرجل:أ أنت...

وقبل ان ينطق طلبت منه الصعود لأنني أعرف أنه لن يحل عني شنو ان تروني مجنونه ولكن افضل من ان اتاخر

الرجل:أ أنت الصحيفة ندى من جرنال"World news"

انا:اجل وماذا تريد انت الآخر مشاكلي تكفيني

الرجل:في الحقيقة....

وقبل إنهاء جملته اتصلت بي أمي توبخني لنسياني شراء دواء لجدتي وارساله لمركز العنايه وجدتي لا تقيم معنا بل تقيم في مركز صحي مراجعت حالتها الصحيه

انا بعد انتهاء المكالمة:آسفة سيدي لكنني متأخرة عن العمل هل تريد الدخول معي؟!

الرجل او كما اتضح ان اسمه عمر:حسنالكن أرجوك ساعديني تفضلي بطاقتي واتصلي بي

ناولني رقم هاتفه وغادر بكل هدوء يعني لم افهم كيف كان لطيفا معي وانا كنت ان اكله من شده عصبيتي في الحديث معه دخلت الجرنال وأنا أركض واتسلل لكنه قبض علي وسمعت من التوبيخ ما طاب ولذ

عرض لا يمكن رفضه

بعد روتيني لمدة اسبوع مع عامي السوداوي المليئ بالمشاكل صدمت بوجود

منافس جديد لي والذي شكل خطرا علي حيث كنت الاشطر لذلك لم اطرد ولاكن بعد وجود البديل سأطرد بكل سهولة وكم توقعت فقد طلب مني الرئيس توفير خبر يضج البلد والا طردت لم يأتي في بالي الا عمر فربما كان يريد مني نشر خبر ما في هذه الحالة سأكون أنا المستفيدة

اتصلت به وأوهمته بأني سأساعده وقررنا ان نلتقي في كافيتريا الموظفين ولكن لم تكن الأكثرراحة بالتأكيد

عمر:أحتاج مساعدتك بخصوص فضح أحد

انا:لن أقع في مشاكل صحيح؟

عمر يشير الى زهراء زميلتي المتطفلة ويطلب مني القدوم لمكتب اخيه للحديث بأريحية أكثر

ودعته انا اتودد له وابتسم ابتسامتي الصفراء وعدت إلى مكتبي لأراجع جدولي الذي كل شيء فيه كارثي لكنني وجدت اجازة يوم الإثنين

يوم الاثنين16:30

كنت أبحث عن مكتب المحقق عاصم بعدعشرين ضياع وسبع غلطات في العنوان وجدته أخيرا باب أسود بالإضافة لجرس ذهبي

طرقت الباب ففتحت لي الباب المحقق عاصم حسب ما افترضته سئلت عن السيد عمر فاخبرني أنه بداخل دخلت وجلست لقد كان منزلا متواضعا بجدران مهترئه

واوراق المبعثره هنا وهناك لم افهم ان كان بيت ام قال عمل

عمر:كما قلنا لاحقا نريد منك فضح أحد

انا: ايمكنني معرفة من ولماذا ؟

عاصم:صاحب شركات "World électronique "

انا:هذه مزحة صح

تبادلا النظرات واشارا برأسيهما بعلامة لا

انا صارخه في وجههما بهستريه:أجننتما؟

انا أحاول الا اطرد وانتما تريدان ان اطرد لا وادخل السجن

ربماعاصم:أرجوك هدئي من روعك

السجن لم تخليه بل نحن

انا: لا السيد محقق يبدو انك واثق ليس لانك محقق ستضمن لي هذا فانا لا اضع ثقتي في احد بسهوله

عاصم صارخا: كفى

ثم فهمت ما فعلته ويال احراجي وكسفة عمري كما يقول المصريين

عمر: اما عن الطرد فسنعوضك بماتريدين

انا:لكن اريد معرفة السبب

عمر بحزن:في الحقيقة هو قاتل أمي وأبي لكن القانون لم يعاقبه بل سجن أحد موظفيه مكانه

عاصم: ولذلك تريد لناس ان تعرف حقيقته

انا:ولكن كيف عرفتم هذا؟

عاصم: الموظف من أخبرني بذلك شعورا منه بالذنب قبل موته بلحظة فقد اغتاله

وقبض قبضته بغضب وأشاح بوجهه

في الحقيقة وجدتها كفرصة عمرخصوصا أنهما وافقا على كل شروطي.وكذلك بما انني سأحصل على

شقةومعيل لعائلتي فأنا لا أحتاج لوظيفة ولامجنون يوبخني لاتسألوا لماذا لم يقوموابهذا من قبل لأن هذا الرجل الذي يدعى مالك خواص محاط بالكثير من الحماية واي اشراعة عنه يستطيع تكذيبها بواسطة سلطته او مسح الخبر كمافيا المسلسلات هكذا لكن بعداكتشاف عمر لتقنية جديدة لمنع مسح الخبر اصبح الامر سهلا لأن عمر يعمل هكر والان انتقلنا لي فيلم اكشن

خطة الهروب

الخطة كانت كتالي"عمر يعطيني البرنامج لاحملع على لابتوبي في الجرنال ثم اقوم انا ينشر الخبر واهرب معه في السيارة"

انا: لن يكون علينا خطر

هما بصوت واحد: لانه لا يعرف بموضوع انتقامنا وبعد تنفيذ الخطه

سيحتاج وقتا لمعرفه من الفاعل وفي ذلك الوقت سنسافر

انا: لماذا وضعتما في ثقتكم

عاصم: لانك هبله لن يخطر ببالك خيانتنا

وهنا بدات تتغير الوان وجهي لولا تدخل العمر وتهدئته للوضع لكنت ارتكبت جريمه في محقق لم تحصل ولا في الافلام بعد شهر

دخلت كالعادة الى الشركة سمعت التوبيخ ما هو كروتيني الصباحي ثم أكملت

طريقي نحو مكتبي اسرعت في وضع لفلاش في الحاسوب ولكن فجأة دخل علي الرئيس لم اعلم ماذا افعل فخبأت لفلاش خلف ظهري لكي لا يراه كان يهددني بالطرد ان لم انتشر الخبراليوم لكنه طردني قبل انتهاء اليوم وقبل حدوث المصيبة و

تركني لالملم اغراضي استغللت ذلك الوقت لانشر الخبر ثم خرجت وانا

اهرول عن طريق السلالم الخلفية وأنا بالإضافة لصوت صراخع والفوضى

لا تستغربوا لماذا طردني فأنا من طردته أولا من مكتبي لكي لا يرى لفلاش كما أنني تركت له هدية قبل ذهابي

رسالة"أرجو ان يرضيك الخبر وان تفرح بهديتي والضجة التي أحدثها"ركبت السيارة مع عمر و انطلقنا نحوالمطار للقاء عاصم من أجل سفرنا لايطاليا .

هروبا من مالك فهو خطير بتلك الدرجة بنسبتي لي اما بنسبة لعاصم فهو محقق خاص لإحدى العائلات هناك

من شدة سرعة عاصم لم اعرف كيف ودعنا عمر حتى ،ركبنا الطائرة كانت الرحلة مملة فكلانا لم يشارك الآخر في الحديث فأنا أخذت أقرأ رواية بوليسية وهو كالحجر لا يتحرك كان عكس عمر تماما الذي انسجمت معه واصبحنا صديقين

وصلنا بعد رحلة ست ساعات وهناك وقع ملف القضية من عاصم فأخذنا نجمعه وبينما أنا اجمعه معه لاحظت اسم ابي وأمي وبعد ذهابنا الى الشقة قررنا أن نقيم معا حتى تت

تكتمل تجهيزات شقتي "الشروط أتذكرتموها؟ "لم أبالي دخلت غرفتي وبعد ان جهزتها نمت على الفور ومن تعبى نسيت سوال عاصم عن علاقة اهلي

بالقضية وما دخلهم بايطاليا والعائله التي يعمل لصالحها استيقظت صباحا لأسأله لكنه خرج ولم يعد حتى المساء ولم تأتي الفرصة لنتحدث بعد عدة محاولات فاشلة قررت أخيرا تفتيش غرفته دخلت الغرفة بعد رحيله لاجد الملف ولكن وجدت رسالة على لابتوبه "هل انت تعمل على قضية عائلةخواص " وذلك كان اسم عائلتي تفقدتها في بادئ الأمر اعتقدت أنه تشابه ولكن بعد رؤية اسم ابي تأكدت من أن

الأمر يخص عائلتي وفجأة دخل عاصم تجمدت مكاني وتوقف عقلي عن العمل ولكنني قررت الاختباء في الشرفة

دخل الغرفة وانا كلي امل ان يخرج لاستطيع التسلل لكنه لم يخرج كأنه التصق هنا انتهى بي الامر وانا نائمة في شرفة عند منتصف الليل استيقظت على صوت صفير فاستيقظت وأنا أرجو أن أكون في حلم لكنني وجدت عاصم فوق رأسي فابتسمت له بخجل

عاصم:ماذا تفعلين هنا؟أيمكنني اناعرف؟

انا:في الحقيقة.....

ثم اكملت وانا اخاطب نفسي ماذا يفعل هذا هنا كانه مستذئب في الشرفه منتصف الليل

عاصم ساخرا:ماذا؟ بماذا تفسرين

هذا؟كنت تلعبين الغميضه

من شدة الخجل انفجرت بالحديث

بدونتوقف

انا: انظر اريد ان اعرف كل شيء عن هذه القضية لانها لها عالقة بي لذلك دخلت غرفتك

عاصم يهز رأسه:هكذا اذن

انا:ال تقل لي اني اعترفت بكل شيء

عاصم ضاحكا:أ و بقي شيء ولم تقوليه؟

انا:آسفة

وقمت ذاهبة بسرعة لكنه امسكني من يدي

عاصم:بماذا تخصك القضية

انا:اريد ان اعرف. ما علاقة اهلي بالقضية

عاصم:أهلك ؟!

انا:نعم قصي خواص و ليلى خواص

عاصم:لحظة! لحظة! أانت ابنتهم؟

انا:نعم مالذي تقصده بانت ابنتهم

عاصم : هذه القضية تخص والداك الذان تم اغتيالهما

انا:اغتيالهما لكن والداي توفيا في حادث سير

عاصم:ولكن ذلك الحادث كان بفعل فاعل

انا:لحظة لم أفهم.؟

عاصم : هناك من قطع الفرامل كي يحدث هذا الحادث وكانت هناك طفلة معهم على ما اظن انها انت والان هي مفقودة

انا:يعني أن العائلة التي تعمل عندها هي عائلتي

عاصم: على ما اظن الان يطلب مني حلقضية قاتل والديك

انا: ايمكنني مشاركتك في التحقيق ارجوك فانت تعرف معنى العيش بدون عائلة

عاصم : لكن يجب ان اخبر جدك بانني وجدتك

انا اقولها والدموع تجتاح عيني: ارجوك لا تخبرهم حتى نكمل حل القضية فانا اصلا كنت بلا وجودهم اريد فقط معرفه من قاتل والداي كي ارتاح مثلكما ارجوك

عاصم : حسنا فانا ساقدمك على انك مساعدتي

انا: شكرا لك واعتبر هذا تعويضا فانا لااريد التعويض الذي اشترطته عنكما

عاصم: غدا لدينا جلسة تحقيق مع العائلة

والخدم اذا أرجو ان تستيقظي باكرافي صباح اليوم التالي ذهبنا الى قصرالعائلة وكانت عائلةغنيةجدا استجوبنا كل الخدم ما عدا موظف واحد والذي استقال بعد الحادثة بحوالي شهرين

تذكير لا تسالني كيف وافقها عاصم بهذه السهوله لان ليدرمياتي التي اقنعه بها خاصه مع معرفته نقطه ضعفه حادثه والديه اسفه لاني استغللتها لكني اعرف ان قلبه طيب رغم قساوته من الخارج

التحقيق المستحيل

في المساء عدنا للبيت وكل واحد بقى يفكرلوحده في زاوية ثم قررنا فتح حوارنا: بما تشك؟

عاصم: هناك مشتبع به في رأسي ولكن لااعلم ان كنت متاكد

انا: العب على المكشوف فلا يوجد مشتبه غيره الخادم جابر الذي استقال منذ شهرين

عاصم: بما انك تعرفين لماذا تساليننـي

انا: لماذا استقال بعد الحادثة بشهرين ان لم يكن هو الفاعل

عاصم: للهروب بالطبع

انا: انا اظن ان يوم الحادثة رأيت شخصا لكن لم ارى ملامحه لانـي كنت في حاله

اغماء وصدمه لكني اتذكر انه كان يملك وشما على يده اليسرى

عاصم: لماذا لم تخبريني البارحه

انا: اصلا البارحه قبل النوم تذكرت وكذلك هل تركت لي وقتا لاتنفسه من شده الصدمه

عاصم: حسنا سنحاول تحديد موقعه ثم استجوابه لكني لا اشك انه هو فعل لا يمكن ان تكون هناك قضيه سهله لهذه الدرجه سنضعه كفتراض

ذهب بعدها عاصم للنوم فيما امضيت انااليلتي احاول رسم الوشم فربما يساعد في حل القضية

في الصباح ذهب عاصم لتحقق من موضوع الوشم و انا قررت التعرف على المنطقة التي نقيم بها ، أتصل بي عاصم من اجل ان يخبرني بانه وجد سجلات فيها عناوين الموظفين

قررنا الالتقاء والذهاب الى العنوان المكتوب باسم جابر فربما لا يزال يعيش في منزله القديم

وصلنا وطرقنا الباب طرقت مرات لكن مامن مجيب لذلك قرر عاصم كسره ولكن قابلتنا صدمة عمرنا جابر مطعون وعلى وشك الموت ولكن اخر مقاله اثناءمحاولتنا لاسعافه هو اسم مالك خواص بعد ليلة مرهقة من التحقيق معنا ونقل الجثة ذهبنا

الى المنزل وقبل النوم قررناالدردشة قليلا حول القضية

عاصم: لقد كان ابي يعمل لصالح هذه العائلة ثم ورثته

انا: وهذا ما يشير إلى أن القضيتين مرتبطتين ببعضهما

عاصم:وهذا يعني أن الفاعل واحد

قلناها في نفس الوقت: مالك خواص

انا: ولكن ليس هناك اثبات اين الدليل

عاصم: هذا ما سنحاول البحث عنه في الصباح قررنا الذهاب للقصر لمراقبة الوضع وهناك قابلتنا ثاني فاجعة وهي ان مالك خواص فرد من تلك العائلة هذا آخر ما توقعته وكذلك كنت الحفيدة الوحيدة لعائلتي وهذا سبب وجيه لمحاولة قتله لي بما اني الوريث الوحيد ان اعترفت لجدي باني حفيدته التي كان يبحث عنها

في مرمى الوحش

ولكن رغم علي قررت المخاطره فلقد
كانت الخطة هي ان ادخل العائلة لجمع
المعلومات او اي دليل يدين مالك خواص
بما اننا نعرف الجاني ويتبقى علينا الإثبات
المهم في مساء اليوم التالي ذهبنا
وواعترفنا
لجدي بانني انا تلك الحفيدة التي
كانينتظرها طيلة ستة عشر سنة لكن جدي

المحترم اول ما سال عنه هو تحليل DNI

لا أكذب عليكم ان بعد ما تأكد جدي

وعشت معهم بالمناسبة اسمي الحقيقي كان

كانجوليا

اني عشت ايام سوداء رعب وقلق ان تعيش

مع قاتل في نفس البيت ليس بالامرالسهل

لم أكن أنام أصبحت كالميت هالات سوداء

ووزني قل لقد كان مالك يراقبني اينما

ذهبت كأنه شبح لا يترك لي اي مجال لانفذ

خطتي وكذلك هذا كان يزيدني رعبا

القدر دائما ما يرميني للهاوية هربت منه وسافرت فجمعنا القدر من اجل ان يكون الوحش الذي يلاحقني

منقذي

بعد مرور ثلاث اسابيع

قررت أنا وعاصم مراسلة عمر عن طريق جهاز ما كي لايرصد مكانه فيحاول مالك ايذاءه فكلاناالآن مهددين بالقتل

بينما انا عائدة للمنزل مررت من زقاق ضيق و هناك تلقيت ازمة ربو الأصوات متداخلة أنفاس تتباطئ أحتاج هواء ،شخص هيه،هيه هواء

عينا تنغلقان ببطئ وأخيرا الظلام الذي لطالماكنت أعيش بين طياته لطالما كنت تلك النجمة الوحيدة التي لا يسمع صوتها احدظننت لبرهة انني قد اصبح قمرا ينيرليكشف الحقيقة لكن يبدو انني سابقى

دائماتلك النجمة الوحيده واخيرا قد فقدت وعيي وذهبت الى لا ما كان

فتحت عني وانا ارى النور ما الذي يحدث لي هذه الجنة ام اني اخيرا التقيت النوربعد حياه كاملة من الظلام ام انه النوراشتاق فجاءني لكن لحظة اليس ذلك جدي اين انا اضواء سرير اجهزه معلقة هذايعني اني في المستشفى ولكن السؤال الاهم هو كيف وصلت الى هنا مهما كان

فانا ممتنة للشخص الذي اوصلني الى هنا فهو منقذي من الان

ما ان راني جدي حتى بدا ينادي الدكتورويقول اني استيقظت عايننني

الدكتورانا:ماء اريد.....

جدي مقاطعا :اششش،ارتاحي ولا تقولي شيء

ما به جدي اصبح هكذا يهتم لامري هذاهو ذلك البارد الذي لا يتحدث ولا يجلس معي

ربما الألم لخسارته ابنه هو ما جعله يحبس حزنه لذلك كان يبدو كذلك

انا:ولكن ....

جدي: حسنا ساخبرك بكل شيءلانك عنيده كوالدك

في الحقيقة تاثرت لاني لاول مرهواعرف صفة والدي لأنني لا أتذكروقها كنت صغيرة

جدي: حسنا لقد وجدك المحقق

عاصم وانت في حالة خطيرة وانت

تهذين طابلة لنفس قد اتصل

بالاسعاف فورا ثم بي بقيت اتساءل

مع نفسي يمكن ان يكون اسعفني

ولكن كيف عرف مكاني

عاصم يدخل الاطمئنان عني

عاصم قائلا بجدية: لا تفكري كيف

وجدتك فانا كنت اتتبع جميع افراد

العائلة بهدف التحقيق ثم غمز لي
دون انيلاحظ جدي
ذهبت الى البيت ولكن لاحظت ان
جدي بدا افضل كانه اصبح لطيف
زيادة عن اللزوم المهم لكن
هذاطمئنني فانا دائما مع جدي
وأمامناظريه لذلك لا يستطيع مالك
لاقتراب مني

بعدما استعدت عافيتي قليلا حاولت اكمال عملي الذي كان سببه دخولي هذا البيت

بعد شهر

واخيرا اتى ما يسعدني فقط طلب جدي من مالك المسافرة لاداره مجموعة شركاتنا بالبلد التي جئنا منها انا وعاصم التي اتضح انها ملك الجدي

وهذه فرصة لي من اجل تنفيذ خطتي وهي الدخول للتفتيش غرفة مالك واخيراولكن قبل حدوث هذا واكتمال فرحتي دق الباب وذهبت لافحه وانا ادندن بتململ فيمنزل أنثى السنجاب دق دق الباب حتى وصلت فتحت الباب وكان ساعي البريد ناولني رسالة تخص مالك خواص كدت اعانق ساعي البريد من شدة فرحتي لم أكن حتى احلم بهذا

ذهبت لغرفتي و فتحتها وانا كلي امال ان تكون مفيدة . هناك موقع مشفر، المرسل مجهول اتصلت بعاصم وقد قررنا الالتقاء في
كافتيريا
قررت ان نفتح الرسالة معا فتحنا الرسالة وقرأنا الأسطر التالية "لقد هربت ابنةأخيك قد فقدتها أرجو منك التصرف"

عاصم:ترى من هذا ؟!

انا:لا اعلم .

عاصم :ألم تلاحظي مراقبة أحد لك ؟

أنا:لا على الإطلاق فأنا لا أصادق أحدوليس لديا القارب من غير جدي

عاصم:حسنا سأحاول فعل شيءبخصوص

كشف المستور

بعد أيام قررت العودة لمخططي الأصلي دخلت غرفة مالك لأتحجر من هول الصدمة أمي بتبني بفستان ابيض تمسك بيدمالك لم أفهم شيء ايمكن ان تكون شريكته؟أيمكن ان أعيش مع قريبتي وانا لاأعرف ؟بعد 16سنة

عاد عاصم من السفر وانا انتظره وكلي غضب لأنه ذهب ولم يخبرني كما أنني لم استطع ان اخبره ولكن سرعان ما تحول وجهي من الغضب

الى القلق حيث وجدته مصابا في كتفه هذه المرة كانت هناك مطاردة شرطة لمجرم راح ضحيتها عاصم كدت تسقط من الصدمة و الخوف عليه لقد توقف عقلي عن التفكير لم اعرف ماذا افعل اسعفته بما أقدرثم طلبت الاسعاف بسرعة وبقيت معه تلك الليلة محاولة رد جميل يال هذا القدر يعيد نفس المشهد فقط

هومكاني في يوم أنقذ حياتي ولان انامكانه

اتى الصباح ايقظتني الممرضة فاتجهت لغرفة عاصم فورا فوجدته يبتسم لي دخلت وانا متأثرة قائلة:لماذا سافرت دون ان تخبرني

؟ولمذا عدت لترعبني؟

عاصم: المهم عدت لاخبرك بانني وجدت صاحب العنوان بمساعدةعمر

انا باكية و موبخة:اسكت وارتاح فأنا لا أريد خسارة صديق

عاصم: لكن....

انا:اششششش..اسكت سنتحدث بعد شفائك

بعد أسبوع وأنا أرعاه قررت أن أخبره بان من تبنتني تكون زوجة عمي

عاصم:نزعتي المفاجأة

انا :عفوا

عاصم:كنت اعرف فقدت حققت وراء امرها وعرفت انها كانت متزوجة وبعد بحث اكثر عرفت بانه هو

انا:ولماذا عدت

عاصم:لاعيدك أردت ان تستجوبيها بنفسك

انا:شكرا فلدي الكثير لاقوله لها

عاصم:انتظري فأنا أعرف

ماسيحدث بعد هذه الجملة

ذهبت للقصر وانا غاضبة ثم بدأت

الحديث مع نفسي في المرآة لانه لم

يسمعني فأنا لا أحتاج لاحد

بعد شهر

كنت أحاول اقناع جدي بسفري بعد

ساعتين استطعت أخيرا اقناعه

سافرنا انا وعاصم في مساء اليوم

التالي لنجد عمر في استقبالنا بعد

ماتعنقنا وتحدثنا وصلنا للبيت

لوضع الخطة التي كانت كتالي

"ادخل انا ثم ان تأخرت يدخل

عاصم للإطمئنان أما عمر

فسينتظرنا في الخارج"ذهبنا بعد

اسبوع دخلت انا وتذكرت كل

السوداوية التي عشتهاهنا تعذيبها

لي وحرقي

أمي:أين كنت يا عزيزتي

انا:عزيزتك العبي على المكشوف يازوجة مالك خواص

هي:زوجة من زوجي ميت

انا:لكن هذه الصور لا تقول هذالماذا لم تخبريني بالحقيقة ؟ولماذااغتلتم اهلي؟

هي : اي اغتيال ؟فأنا لا اعرفشيء اي حقيقة؟ ما هذه الخزعبلات!

وطردتني من بيتها لكن دخل عاصم في الوقت المناسب

عاصم:معك المحقق عاصم

هي :ماذا أي محقق ما هذا

انا : تعترفين ام نستضيفك معنا

هي بخبث :باي تهمة ؟واي دليل؟المهم خرجنا وبقينا نراقبها لاحظناإجراءها لاتصال ما افترضنا أنه مالك وبعد أقل من

ساعة تعرضت لهجوم اسرعت من دون تفكير نحوالباب الخلفي فلحق بي عاصم ليمنعني من التهوري عاصمبعدما وجدناها

تحاولالحروب: الى أين ؟

تعرفين انك ليس لك مهرب أليس كذلك

هي:ابتعد عني لا يزال لدي ساقين

عاصم:أانت غبية ام تتغابين

انا:أتتفضلين معنا ام نجهز للجنازة

هي :ابتعدوا

انا :تعرفين من ؟ مالك هو من

فعلها أليس كذلك؟

صدمت بعد هذه الجملة وبعد

التفكير قررت الاعتراف بكل شيئ

لنا اصطحبناها للبيت وسجلنا

اعترافها الآتي" في الحقيقة طلب

منـي مالك خواص اخذك وتربيتك
مقابل المال لكنني بصطفة سمعته
وهو يخطط مع جابر لقتل
والدالمحقق عاصم "

وعرفنا ايضا انها فقدت نهار ابنها
الوحيد لذلك كانت تعتبرني كابنتها
وكذلك أخبرتني بانها كانت تعذبني
لأنني اذكرها به

عمر:شكرا ايتها العجوز

أمي وقد كادت تقتله:من العجوز

ياهذا انا لازلت شابة

نعم انه الشيئ الذي لا يتغير في أي

إمرأة لا أكذب أنني كبت ضحكتي

انا وعاصم كي لا تفعل بنا شيءانها

تصبح مخيفة عند غضبها

بدأ الانتقام وكشف

الاسرار

بعد اشهر

قررنا كشف خواص امام الجميع فانتضرنا لموعد حفل تكريمه وبتنسيق مع عمر قررنا بثه أثناء تكريمه دخلت العرض وانا سعيدة وفخورة بنفسي لان وأخيرا سنعلم مالك **ثمن** قطرة الدم التي تركها عند سفك دم تلك القطرة التي ستقلب حياته جحيما

كانت الخطة"ادخل انا واتصرف بشكل عادي ثم يعمل عمر على اختراق نظام لبث الفيديووأخيرا

افضل جزء وهو دخول عاصم مع فرقة الشرطة "جاءت اللحظة المنتظرة حيث بث عمر الفيديو أثناء حمل مالك للجائزة لتقع من يديه ويتسمر من الصدمة والصدمة الاكبر هي دخول أمي بفستانها الاحمر وهي تصفق لتجذب انتباه الحظور وتؤكد ان الفيديو اصلي لا أكذب حقا كانت جميلة بالفعل

مالك:ماذا تفعلين انت تحاولين تشويه سمعتي فقط

امي:أولست زوجتك كيف يمكنني الكذب عليك

مالك:اي زوجة انا اعزب

أمي:لحسن الحظ أحضرت عقد زواجنا

وهنا انهار مالك وسحب مسدسه ووضعه أمام جبينه وقال قبل أن

يضغط الزناد هذا :لأجلك يا ابي فعلت كل هذا لأحمي سمعة هذه العائلة واطلق النار وانهار جدي امام جثة ابنه اما انا فقطعت انفاسي لولا اسماك أمي بي فلم أكن اتوقع ان اكون سببا في موت شخص لقد اصبحت مثله الآن بقيت اردد نفس العبارة ليقول جدي وهو منهار:أنالست والد قصي انا عمه وانا من قتلته لاخذ ميراث اخي مالك

لم يحاول سوى حمايتي وعند شعوري بالذنب قررت البحث عن ابنته سامحني يا ابنتي
وقبل ان ينطق كلمة واحدة اغمي علي من الصدمة ليلتقطني عاصم بعد دخوله مع الشرطة

نهاية الظلام

استيقظت في المستشفى بعدأيام أمي تبكي ولاول مرة أراها قلقة علي

أمي: استيقظت يا عزيزتي

انا:انا سامحتك

أمي وهي تبكي وتحتضني:لماذا فأنالا استهل هذا ؟

انا:لأنني تفهمتك ولا اريد ان اصبح تلك النجمة الوحيدة في الظلام الكل يرحل ويتركني حتى جدي كان الشر الاعظم وانا لم الاحظ كالغبية كان يشفق علي فحسب

وانـاكنت اظن ان شخصـا قد احبنـي وهكذا انتهت قصتي بان أصبحت قمرا حوله الكثير من النجوم بعد ماكنت نجمة وحيدةبعد عشر سنوات

حصلت على ميراثي بعد خروجي من مركز العلاج النفسي واصبحت صاحبة اشهر شركة ل للاخبارالالكترونية في البلد اما عن أمي فقدعادت للبلد بعد ان كانت تقيم

معي في ذلك القصر المشؤوم
عمراصبح جاري واسس عائلته
وعاصم اختار ان يعيش في شقته
القديمةبتأكيد كنت قد أعطيتهما جزءا
من ثروتي كرد الجميل وبطبعي
رفضا الا اني اجبرتهما بطريقتي
اليوم
كنت ذاهبة لحفلة عيد ميلاد
ابنةعمر الذي سماها على اسمي

ندى القديم احتفلنا وفرحنا وفي آخر الحفلة

عرض مرفوض

قررعاصم إيصالي لم امانع

قررنا المرور بمطعم ما

اختار عاصم المكان وكان مظلما لم أفهم شيء وفجأة انيرت

الأضواءليتضح ان المكان مزين بالورودوالضواء الذهبية

لم أفهم شيء حتى رأيت ان الجميع هنا كأنها خطة ما ولكن ما صدمني أكثر هو ان عاصم يجلس على ركبته ويفتح علبة تحوي خاتم وهنااتضح كل شيء عاصم يحاول عرض الزواج عليا لكن بما اني لا لا اؤمن بالحب استدت وبدأت اركض كالمجنونة لحق عاصم بي

عاصم: ارجوك انتظري

انا: من فضلك افهمني فانا لست جاهزة لهذا الان ارجوك اعذرني وركبت سيارات الاجره وهو خلفي بقى لفتره وهو يتابع السياره ثم استداروعاد بخيبة امال

تحسين ما يجب

لم نرى بعضنا لعده سنوات لكن في احد المرات في حفل تكريمي وجدته عند الباب يحاول المغادرة فلحقت به

واوقفته

انا: ارجوك لا تنهي صداقتنا

بهذاالشكل لنكن كالناس

المتحضرين انا اعرف انني ما كان

علي احراجك لكني لا أستطيع

ارجوك افهمني دعني تتحسن نفسيا

اولا

عاصم: حسنا طالما انت طلبتي

هذايمكننا البقاء كمجرد اصدقاء ولا

تختفي فأنا تفهمتك من اللحظة

الاولى فقط احتجت لبعض الوقت

لاتخطى ذلك

انا: في الحقيقة

انا اسفة

عاصم: لا داعي للاعتذارو هكذا

أكملنا حياتنا بسعاده كنا كالعائلة

الواحدة انا وامي عاصم وعمر

وكانت هذه نهاية رسمةلسماء كاملة

تتكون من قمر ونجوم لا متناهية

بعدما كنا مجرد نجوم وحيده

مبعثرة في ضائعة في سواد الليل

رسالة من الكاتبة

رسالة الكاتبة:
لكل القراء الشكر والتقدير ولكل منتقد
أقول "الاذواق تختلف"
وإلى عائلتي الثانية التي شعارها"نحن
قراء خوف ولدنا مختلفين ومتميزين ولن
يمنعنا الخوف..."
شكرا لكم انتم ايضا لانني استمديت
شجاعتي منكم ومن ملهمي الاول "اسامة
المسلم"

،في عالم مليء بالأسرار والأكاذيب
يلتقي ثلاثة أصدقاء قادتهم ظروف الحياة
القاسية إلى التعاون معًا. ندى، الصحفية
الطموحة، تحاول كشف النقاب عن
ماضيها المظلم، بينما يواجه محقق
شغوف تحديات الحياة ويكتشف مشاعره

تجاه ندى. وأخيرًا، هاكر بارع يعيش في الظل، يسعى لتسخير مهاراته للكشف عن قاتل والديهم.

لكن الأمور تأخذ منحى معقدًا عندما يتبين أن القاتل هو عم ندى، مما يعقد الوضع ويدفعهم نحو اختيارات صعبة. الحب، الخيانة، والولاء؛ ستكشف هذه الرواية عن كيف يمكن للأسرار أن تعيد تشكيل العلاقات وتدفع الأصدقاء إلى مواجهة الحقيقة المؤلمة.

هل سيتغلب الأصدقاء على صدماتهم ويتجاوزوا المآسي؟ أم ستظل الأكاذيب تحاصرهم في دوامة لا نهاية لها؟